

إذا كان الأمر كذلك، أي إن  
رب السامى، بينما يتناول الشاى فى  
يوقع وثيقة أعدت فى القدس من  
شخص آخر، تفضى ببرد الوف  
الناس وصولاً إلى شواطئ هذه  
— و أجل إذا كان امر كهذا يهد  
نأ. فلا حاجة للحكمة إن تضييع  
ب. (من اقوال الحماي غوثباين  
امام المحبة العليا فى القدس)



## احصاء دموى

اعلن المستر ستابس، مدير مكتب المطبوعات في اجتماع صحفي ان في السنة الماضية (اي منذ ٩ تشرين الثاني ١٩٤٥ الى ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٦) قتل من جراء اعمال الارهابيين اليهود ٦٦ من رجال البوليس والجنود البريطانيين، و ١٠ من رجال البوليس العرب واثنين من اليهود. وقد قتل خلال السنة لاقبل من ١٩ ارباباً ويحتمل ان عدد القتلى منهم يفوق ذلك.

## في عالم السياسة

## خطر ايران

في الاوساط الحاكمة وطهران على التأثير الروسي، وهكذا بدأت الامور

جديد ان ايران لا تزال اشبه بالرميل اللبي بالمفرقات. وكان معروفاً من قبل ان اتفاق حكومة قوام سلطانه

مع روسيا السوفياتية ليس «تساقاً خالصاً ودياً» من قبل الجانبين معاً.

غير ان حكومة طهران لم تجد في ذلك الوقت عذراً آخر لها من المأزق

الذي وقعت فيه، فقبلت اتفاقاً كان لصالح روسيا من وجوه شتى. غير ان

التأثيرات السياسية الانكليزية والامريكية قد تغلبت على ما يظهر — مؤخراً

## الورم الهندي

ظن الناس منذ شهر تقريباً ان الازمة الهندية تقدم بحل يرضي الى

دمايين امرين رئيسيين للتخاصمين هناك. غير ان الورم الهندي القديم

ليس من نوع الامراض التي من السهل استئصالها. وبطهران العصبية الاسلامية

تراجعت عن موقفها السالم وهي ترفض



محطة السكة الحديدية الخاصة التي انشئت لاجل المشتركين في اجتماع الامم المتحدة في نيويورك. وهي تقع قبالة دار الاجتماع

الآن الاشتراك في الاجتماع التأديبي الهندي العام، الذي تم افتتاحه في التاسع من الشهر الجاري، يبعد ايام قليلة. ولهذا الاجتماع مهمة عظيمة الا وهي وضع الدستور الهندي الجديد الاستقلالي وقد اتهم زعماء حزب المؤتمر السلطات البريطانية بانها تؤيد العصبية الاسلامية سرّاً. وهذا وتهم العصبية ايضاً بانها للتشجيع للاضطرابات الطائفية بين المسلمين والهندوكيين، التي ادت الى ضحايا تعدد بالالاف ولى حرق قرى بأكملها ولى اعمال وحشية من الجانبين. ولذلك رأيت حكومة لندن ضرورة التدخل في الامر فعدت نائب الملك وزعماء الاحزاب الهندية الرئيسية للتخاصمة الى مؤتمر ممجول خاص في لندن. وقد رفض الزعيم نهرو في اول الامر قبول الدعوة، ولكن لاسر اتبلي الخ عليه شخصياً فقبل الدعوة هو ايضاً بعد ان وعد به انه سيتمكن من العودة الى الهند لحضور افتتاح الاجتماع الذي سيعقد باشتراك العصبية الاسلامية او بدونها. ويشير المسلمون من جديد مشروع تقسيم الهند بين المسلمين والهندوكيين. وتحرص المعارضة البريطانية، التي حزب المحافظين، لحكومة المال بهذا الصدد لان المعارضة تريد فشل سياسة الحكومة في الهند. اما حكومة المال فتد في حل مشكلة الهند اكر فوز لها من الوجهتين البريطانية والاشتركية معاً. في سياستها الخارجية. لذلك تسعى الحكومة سعيًا حثيثاً في هذا الميدان متعديه رؤساء الموظفين البريطانيين في الهند ورغماً عن انوفهم.

## المؤتمر الصهيوني

وفي يوم الاثنين القادم، ي ٩ الجاري ايضاً، سيفتتح في مدينة ازل

(سويسرا) المؤتمر الصهيوني العالمي الثاني والعشرون وقد عقد المؤتمر الاخير في سيف ١٩٣٩ قبل نشوب الحرب بيضعة ايام. وينتقد المؤتمر عادة مرة كل سنتين. ومن اهم مهام هذا المؤتمر تعيين الخطية السياسية التي يجب اتخاذها ازاء حكومة لايتاب، ثم انتخاب الادارة الصهيونية لمليامونظاتها. واكثر الاحزاب تضامناً في المؤتمر حزب مباي (حزب عمال ارض اسرائيل). اذ من حيث العدد فحزب هو الحزب الصهيوني العام، الذي يرأسه حناح الايدر الدكتور وايزمن، وحناح لايمان — الدكتور سيلفر (حاخام محمد متط في التجديد في الطقوس الدينية) من الولايات المتحدة. وعنه حزب آحران في المؤتمر يتألفان من عمال المستعمرات وهما: حزب «هشومير هصير» و «احدوت هبودا». وثلاثة الاحزاب المالية برنامج مشترك فيما يتعلق بتعمير فلسطين المباشر الفعلي وهم يكونون من هذه الناحية اكبر واقوى كتلة في المؤتمر. ويسلم الحزب الديني الصهيوني (همزراحي) ثم الحزبان الصغيران التطرفان: الحزب الاصلاحى وحزب يهود الانبيا والتمسا.

ولا يعرف بعد هل يتخذ المؤتمر موقفاً صريحاً ازاء مشروع التقسيم، الذي يعارضه الكثيرون بشدة. ومن كيدي ان للشروع الاعادى الحكومى يرفض من قبل ٩٨ في المئة تقريباً من مندوبي المؤتمر. اما اشتراك الوكالة اليهودية في مؤتمر لندن، الذي تأجل استضافته من ١٦ الجاري الى الرابع من الشهر القادم، فسيثير دون شك مناقشة حادة. وبديهي ان معاملة الحكومة القاسية بطرد لاجئين من فلسطين الى قبرص في هذه الايام، ثم تسرعها باعلان نقل ٢٨٠٠ من معتقلي قبرص الى فلسطين حتى نهاية

هذا الشهر من حسابات رخص المعجزة. ان معاملة كرهه سوف لا تساعد على اتحاد المؤتمر قراراً ايجابياً بشأن الاشتراك في مؤتمر لندن.

## في منظمة الامم المتحدة

كان الاسبوع الاخير من صعب الايام في لجان منظمة الامم المتحدة. وقد حثت صناديق شديدة بين الهند و بين دول اخرى واfrica الجنوبية، مثلاً. غير ان مهامهم ومخزن كثير من كل شيء الاصطدام الشديد الذي وقع بين روسيا وبريطانيا. في مسألة نزع اسلح ٥ ان مسألة انتعج النقل في شهر الدنوب والاشرف عليه قد ادت الى خلاف شديد بين العسكريين. وقد حدثت اضطرابات مباشرة خارج منظمة الامم المتحدة ايضاً حول الانتخابات التي احرزت في رومانيا مؤخراً ونجح فيها الشيوعيون ايضاً، وحول الانتخابات التي ستعقد عاقراً في بولونيا، ونعسة الحرب في اليونان وتأثيرها على العلاقات بين اليونان وبوغوسلافيا الخ. باختصار نساء العالم كانت كشيرة التلذذ الضيق. في الاسبوع الاخير.



ديتروف — الذي انتهت حكومة هتلر عام ١٩٣٣ بحرق الرايخستغ الاتاني، وهو يرأس الآن الحكومة البلقارية



استاعيل صدقي باشا — وقد صدر مؤخراً اراء بجم كل اجتماع سياسي في مصر

## في فرنسا

ما لحلة السياسية في فرنسا غير وضوح ايضاً. ذلك لان لا احد اكثرية راحل الحزب من الاحزاب على الاطلاق. والاحزاب. وبالحزب الشيوعي. وهو كحزب في فرنسا الآن، تأسس في حكومة ائتلافية واسعة ضد الحرب الاشتراكي الى حكومة سبأهم زعيم الشيعة غير، توريز غير ان الحزب الاشتراكي يتقدم في قبل هذا لاقتراح وتبرر الآن مشاورات بين رؤساء الحزبين.

القدس — ب — تفت ادارة الجامعة العبرية بالقدس مبلغاً قدره ٣٠ الف جنيه فلسطيني من حسن يهودي اثر ان يصحتم اسمه، وقد تبرع بهذا المبلغ لتشجيع وتنشيط الابحاث العلمية الجارية في الجامعة عن اسباب داء السرطان وطرق الوقاية منه فضلاً عن تحسين طرق معالجته وكذلك تلقت من الحسن اليهودي المعروف م. روزنباخ القيم في مدينة ديمس بحزب افريقيا مبلغاً قدره ٤٠ الف ج.ف. لانشاء صندوق خاص فيها قصد المساعدة على انجاز الاعمال العلمية الجارية التي تقوم بها اقسامها المختلفة.

## ين روزفلت يصف

## اجتماع تشرشل وروزفلت الاول اثناء الحرب

كان ذلك في الساعة التاسعة صباحاً عندما وقفنا على ظهر باخرتنا «اوغوستا» نتطاع الى الباخرة «برنس اوف ويلس» وهي تقرب من الشاطئ لترسو ازاء باخرتنا.

بعد بضع ساعات صعد تشرشل على ظهر الباخرة ومعه رئيس اركان حربه. وقد كانت تلك مقابلة الاولى مع الرئيس روزفلت منذ عام ١٩١٩. ولم تمض بضع دقائق حتى زالت الكلفة بينهما واخذ احدهما ينادي الآخر «ونستوت» و «فرانكلين».

في ذلك المساء اقيمت حفلة في دار ريان سفينة «اوغوستا». كان والدي للضيف وجلس تشرشل الى يمينه. وقد حضر الحفلة المستر كادوغات، وزير الخارجية البريطاني، السلورد تشرول، مساعد تشرشل، هينر ويلس، هاري هوبكنس، هاريمان، ورؤساء اركان الحرب الاميركية والبريطانية.

في تلك الحفلة رأيت والدي يقوم بدور جديد. فقد كان على عهدي به في رأس التكلمين في كل مناسبة. اما تلك المرة فقد سكت واصفى لتشرشل الذي كان الروح الحية في الحفلة. وكان

والدي يبدى ملاحظات صغيرة بين الفينة والفينة، بينما كنتي هوبكنس بايضاحات موجزة. اما رجال الجيش فلزموا الصمت التام. وقد اثر تشرشل تأثيراً كبيراً حتى في نفوس الذين لم يميلوا الى الموافقة على اقواله.

وطفق تشرشل يتكلم عن سير الحرب وتطوراتها. وقد بين كم كانت ايكثرا قريبة من الاندحار وان حماقة هتلر وقساوده فقط هي التي انقذتها من ذلك.

ويمكن تلخيص اقوال تشرشل في ذلك المساء فيما يلي:

«انها الفرصة الوحيدة امامكم انكم مضطرون الى الوقوف الى جانبينا. اني اقترح عليكم اعلان الحرب وعدم الانتظار الى ان يوجه العدو لكم الضربة الاولى. لانه اذا اتاهل عليكم بالضربة بعد سقوط بريطانيا، فستكون تلك الضربة القاصمة، الاولى والاخيرة».

كانت في اقواله نبرة السنداء للمساعدة والتجدة. ومع ذلك كان في موقفه الحازم ما يتم عن قوة شديدة لا تقهر، بوسمه تدبير امورها حتى في حال عدم اكثرائنا لتحذيراتهم.

نفسه يضيف:

— لا شك انهم اقوى مما تصورناه ولكن يصعب القول كم يصمدون والى متى؟

— اذن انك تعتقد بانهم لن يفلحوا في الصمود؟

— عندما تسقط موسكو...



صورة طريقه لوندوت تشرشل الذي عاد الى منزله الرسم على انه لم يترك الميدان السياسي بتاتا

عندما يحتاز لالان افقز... عندما تنقطع المعارضة...

كانت احواله دائماً قاطمة لا تتخللها كلمة «اذاه» انه لم يسؤ من بمقدرة روسيا على الصمود.

اصفى والدي بانتباه وجد بيتاسا الحضور الاميركيين لم يبدوا يرد فعل على اقوال تشرشل

والفعل كانت الفرقان ممتنين بانتصار متبادل.

في صباح يوم الاحد ادبنا الصلاة على ظهر الباخرة «برنس اوف ويلس». وقد وبفت ساحتك وكبر في ذلك الشخصين الذين يتلقى بها مصر العالم، وهجست الانسكلز الذين يتنجوت القنابل في النار وبضطجعون للنوم في الليل تحت مطر القنابل، بالجيشوش الانكليزية للتهقرة الساخطة، برجال الكوماندو والطيران، والاسطول، بجميع اولسكك الذين كانوا يعانون الاهوال والمخاطر في ذلك الحين.

وفكرت في ذات الوقت في اميركا التي جندت ملايين ابنائها من رجال ونساء للانتاج الحربي، في ذلك العملاق الايركي الذي ثمر عن اعصابه الحديدية لاتزال الجبار بعد الظهر درس ولدى نص مشروع الميثاق الاطلنطي ونص الرسالة

الى سنابل التي تعمر عث رغبتنا في الانصار للشرق على المنيرة

في المساء جاء تشرشل الى الباخرة «اوغوستا». وفي تلك المرة كانت مقابلة ودية غير رسمية، لم يحضرها سوى الباورين واخي الصغير فرانكلين وانا. ومكدا اتبع لي رؤيا تشرشل عن

كان تشرشل طيب المزاج هذه المرة ايضاً ولكن سرعان ما تغير عندما دار الحديث عن الامراطورية. وكانت والدي الياضي، قال:

— بديهي ان احد الشروط لسلام دائم هو حرية التجارة، ازالة الحواجز لاصطناعية، تبديل المفايات الافصلية، واسواق مفتوحة لمنافسة بريشة.

قال هذا وجال نظراته في الفرفة بسداحة.

فحرك تشرشل مقعده وقال:

— ان اتفاقيات الامراطورية التجارية هي...

فقاطعه والدي قائلاً:

— اجعل بسبب اتفاقيات الامراطورية التجارية لا تزال شعوب

الهند و افريقيا والمستعمرات في الشرق الأدنى والاقصى في حالة تفقر وتأخر...

فاحررت رقبة تشرشل واجاب:



## العمل والعمال

## اسباب الاصرابات الكبيرة في اميركا

بمناسبة اضراب معدني الفحم الذين في اميركا التي شملت ٤٠٠٠٠٠ عامل رأينا من الفائدة تعريب المقال التالي الذي يصف الدواعي الجلية والمسترة التي تولد خلافات العمل في اميركا منذ انتهاء الحرب .

تجددت حركة الاضراب في

الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية لاجرة بنطاق واسع باغ الدروة في الاشهر الاولى من عام ١٩٤٦ ، اذ كان عدد الاضرابات التي نشبت في ذلك العهد (حسب احصاء وزارة العمل) ١٧٩٥ اضراباً — اي ما يفوق ثلاثة اضعاف عدد الاضرابات في ذات الفترة من عام ١٩٤٥ وخمسة اضعاف مجموع الاضرابات في السنة في ١٩٣٥-١٩٣٩ . وباغ مجموع عدد العمال الذين اضرَبوا نحو ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ عامل . اما اضرابات

ذلك العهد فقد ادارتها منظمة «سي. اي او» التي تضم تحت لوائها سبعة ملايين عامل في فروع الصناعة الرئيسية . كذلك اشتركت في الاضرابات نقابات مهنية تابعة لاعاد العمل الاميركي ، مع انه من المعلوم ان قيادة هذا الاتحاد ليست من التجمعين كثير الاضرابات . ما الذي سبب ازدياد حركة الاضرابات واتساع نطاقها في الولايات المتحدة بعد الحرب ؟ ان اكثرية هذه الاضرابات نشبت في بادئ امر كابتها فيما مضى بسبب خلافات بين اصحاب العمل والعمال فيما يتعلق بمسألة احرار العمل . ولكن ثمة اسباباً واختلافات اعمن اثرها اثرت هذه الحرب خلال سني الحرب زداد عدد

— ياسيدي الرئيس ان نكارا لا رضى باي وجه التخلي عن موقفها الحس في الدومينيونات . والتجارة التي جعلت انكلترا دولة كبيرة ستتابع سيرها حسب رأيها الوزراء الاكابر . — انك ترى — قال والدي — بان لا اتفاق بيننا في هذا الميدان . اني اعتقد بانه لاجل سلام دائم ثابت الاركان يجب الاهتمام بترقية الشعوب الضعيفة . ولا يمكن تحقيق هذا باساليب القرن الثامن عشر .

— من ذا يتكلم عن اساليب القرن الثامن عشر ؟

— ان كل سياسة رسمها وزراؤك تقضى باخذ الثروات ومواد الحلم من المستعمرات دون ان يعاد شيء الى سكانها مقابل ذلك ، هي سياسة القرن الثامن عشر . من الضروري ترقية الصناعات في تلك المستعمرات ، وزيادة ثروة الشعوب بواسطة رفع مستوى عيش ابنائها ، وتعليمهم وتحسين صحتهم ، اي ان نعيد لهم للقبال لثروة بلادهم الطبيعية . فرد تشرشل :

— يجب ان لا يسمح باي تدخل كان في اتفاقيات الامبراطورية البريطانية الاقتصادية .

— انها اتفاقات اصطناعية ... وهكذا دار نقاش طويل بينها حول هذا اللجوء .

عمال الصناعة في الولايات المتحدة ازيداً كثيراً ، فنجم عن ذلك اتساع نطاق تنظيم هؤلاء العمال . حتى انه يوجد اليوم ما يتوف عن الـ ١٤ مليون عامل منظم في النقابات المهنية . وكانت طبقة العمال القوة الرئيسية التي ادت الى انبهار المحور النازي — الفاشي .

الى جانب ذلك فان الرأسماليين الاميركيين الذين ادخروا الثروات الطائلة أثناء الحرب ، قد ايدوا مكافحة الفاشيين اشباعاً لمطامعهم في الارباح وغبية في الغضاء على الخصمين الاستعماريين للامانيا واليابان . لذلك اضطر الرأسماليون الاميركيون الى التسليم في ذلك الحين بازدياد تأثير ونفوذ حركة العمال والقوى الديمقراطية في الولايات المتحدة . ولكن ما كادت الحرب تصع اوزارها حتى بدأ الرأسماليون واصحاب العمل يناصبون طبقة العمال العداء بغية سلبها ما توصات اليه من قوة ونفوذ وما حققته من اصلاحات وتحسينات في شروط العمل .

وقد كان من جراء انتهاء الحرب ان انخفضت احوال العمال بنسبة عسوسه فيما اخسدا غلاء المعيشة يزداد باطراد . وبعد الغاء الرقعة على الاسعار تفاقمت حالة العمال تمقاً هائلاً .

ان الغاء مراقبة الاسعار بتأثير الرأسماليين الجمهوريين والديمقراطيين الرحمين الذين يطمحون ليس الى ابقاء ارباحهم الفاحشة على ما كانت عليه أثناء الحرب فقط ، بل ولى زيادتها ايضاً — ان هذا اللامع كان ضربة قاسية انقضت على رؤوس الطبقات العاملة في الولايات المتحدة . وتقول المجلة الاسبوعية للاوساط التجارية «بيزنس ويك» ، ان نسبة الاجرة الحقيقية التي يتقاضاها العامل الاميركي انخفضت في ايلول ١٩٤٦ بمعدل ٤٠٪ عما كانت عليه في اوائل السنة

هذا وقد اضيف الى انخفاض اجرة العامل الحقيقية شعور عدم الثقة بالمستقبل القريب الذي بدأ يعيش في نفوس العمال الاميركيين وبشر القلق فيها . اجل ان الصحافة الاميركية تحاول وصف نشاط الحركة الصناعية المؤقت في الولايات المتحدة بانه فاتحة عهد ازدهار واتعاش صناعي جديد . ولكن حتى اكثر المتفائلين ليسوا وثقين بان هذا الوفر والنشاط الاقتصادي سيكونان طوي الامد .

وفي هذه الاثناء يحاول الرأسماليون استغلال ضائقة العمال لاستمرار ارباح اضافية . ذلك ان ممثلي الاوساط التجارية والصناعية على ثمة بان الفزع من الجوع والبطالة سوف يجبر العمال على قبول اي شروط عمل تعرض عليهم اذ ان همهم الوحيد عدم فقدان امكان عملهم . لاجل هذا يريد عمال اميركا ان يعلم اصحاب العمل والمال بانهم لن يخضعوا لشروطهم ولنا تراه يظهرهم رد فعل قوي لدى كل محاولة جديدة تبدو من قبل ارباب المال .

ان ارباب الصناعة قد تأمروا فيما

فانها تقال بمقاومة شديدة من قبل الاوساط المدعومة اطيحة . وبهذا الصدد صرح النائب الديموقراطي ديلبي في مجلس النواب ١٥/٥ : « ان اولئك الذين يناوئون اتفاق «الثلاثة الكبار» هم م الذين يسعون الى هدم حركة العمال للنظمة وذلك لان هذه الحركة تعد الطريق المؤدية الى حرب عالمية ثالثة .»

على ان الحادث التي راقت حادث والاس ، ومؤتمر المنظمات التقدمية في واشنطن وعدة حوادث اخرى تشهد على انه رغم كون الرحمة قد رفعت رأسها اثر انتهاء الحرب ، فان في الاوساط الديمقراطية في اميركا تزداد يوماً بيوماً المقاومة لسياسة الرجعية والاستعمار .



برناردينو موليتاري الايطالي — من اكبر الويقيارين المعاصرين . وهو يدير الان بعض الحفلات الويقيية التي تقامها «الاوركترا الفلسطينية

## مجلس العاملات ينشيء ملاجئ للاولاد

يتم مجلس العاملات التابع للاستدروت بمساعدة لاد العاملة خارج بيتها . ولهذا الغرض ينشيء دور الاطفال والملاجئ اليومية ، وحدائق للاطفال ونواد الخ . ويشرف مجلس العاملات على جميع هذه المؤسسات الموجودة الى الآن في دور مستأجرة غير ملائمة . لهذا شهر بصورته انشاء دور خاص . وقد اتصل للمجلس بجمعية النساء الطليعات

في الولايات المتحدة وحصلت منها على امول لغاية انشاء مؤسسة للاولاد في الخضرية . ورامات غان ، وتانيا وكفر سابا الخ . وقد احتفل في الاسبوع للماضي بوضع حجر الزاوية لمؤسستين من هذا النوع في ضواحي تل ابيب .

ويبلغ عدد المؤسسات للاولاد التي انشأها مجلس العاملات نحو ٣٠ مؤسسة .

## وزير لبناني يعترف ...

في تصريح ادلى به الى الصحف اللبنانية تطرق وزير الزراعة الى الازمة الشديدة التي حلت بالمزارعين في لبنان بسبب مقاطعة يهود فلسطين لهم واحجامهم عن شراء منتوجاتهم ، وكذلك بسبب رفض البلدان العربية شراء المواد الغذائية من لبنان . وقد صرح الوزير ان الحداث التي لحقت بلبنان من جراء المقاطعة المماكة تقدر بنحو ١٣ مليون ليرة سورية ، اي ما يعادل ١٤٠٠٠٠٠٠٠ جنيه فلسطيني ان يهود فلسطين كانوا دائماً خير زبائن للمنتوجات الزراعية اللبنانية ؛ ولكن في حين ان لبنان باع فلسطين في السنة الماضية خضاراً ومواكه بمبلغ ١٦ مليون ليرة سورية ، فان ميوعاته هذا العام لم تبلغ سوى ٣ ملايين ليرة سورية فقط .

## شذرات ...

ولهذه الغاية سافرت الى اوربوا زعيمة العميان في اميركا ، السيدة هيلين كيلر . فقد تسلمت هذه الزعيمة عدة رسائل من جميع ارجاء اوربوا جاء فيها ان العميان هناك بحاجة ماسة الى ملابس واوائل عمل وكتب الخ : اذ ان جل هذه الاشياء قد نهب أثناء الحرب . وقد توصلت الجمعية الاميركية الى جمع كميات كبيرة من اللبوسات والاحذية والكتب

## عميان اميركا لاجل عيان اوربوا

تعي جمعية مساعدة العميان في اميركا الآن يجمع الاخبار والعلامات عن العميان في البلدان الاوربية ولا سيما في البلدان التي تضررت كثيراً من جراء الحرب الاخيرة .

## في سبيل التعارف اللغوي الادبي مقتطفات بالعربية والعبرية

الشاعرة اليهودية هي شاعرة بينلاوميت وهي دوتشت فترون بينلاومي . وكذا عود لا فمفتر الشاعرة — اسون دودو اسون : احمول ليهودي فولين ، هود ليهودي غرمينيه ، ممر — ليهودي تريفولي وموتربيم — ليهودي ارجع اكرت . في يسود اأحد لاسونوت هالعه : عس مפור ومפור بכול העולם ، لا بيت مشور ، لا مولדה فحتت בגליו ، لا مكشيري הגנה . عر كن הפקר העם הזה ، فكצע שומת דם כן עם הפזור בין העמים . ولا مدע האנושות מנוחה כול עוד לא תרפא פצע זה .

(مديبري مشه بيلسون ، معزجي ، دكر ، شمسور لسني عسر شينس) للسألة اليهودية مسألة دولية وهي تتطلب حلاً دولياً . وما لا تحل للسألة — فالكارثة ستلحق بالكارثة : الاس — يهود ولونيا ، اليوم — يهود لانيا ، وغداً — يهود طرابلس ، وبعد غد — يهود بلاد اخرى . ذلك لان اساساً واحداً لهذه الكوارث : شعب مشتت مبتر في جميع احاء ، بدون بيت خاص ، بدون وطن تحت قدميه ، بدون وسائل دفاع . لذلك فان هذا الشعب مستباح . كالجرح الذي يقطر دمًا هكذا شعب مشتت بين الشعوب . ولان تعرف الانسانية الراحة ما لم تشف هذا الجرح .

(من اقوال موشه بيلسون — من محرري «دافار» الذي توفي منذ عشر سنوات)

والخراط الخ . لارسالها الى اوربوا . ومن المعلوم ان العميان يرفه عنهم كثيراً اذا كانوا متشغلين في عمل ما . ولذلك فمن اولي مهام الجمعية الاميركية توفير وائل العمل لتجديد ورش العمل للعميان في اوربوا التي هم اكثرها أثناء الحرب .

وتنوي السيدة كيلر ان تزور مؤسسة القديس دونستون في انكلترا حيث تعاد الحياة الى الكثيرين من الذين فقدوا بصيرهم أثناء الحرب . وستزور ايضاً مؤسسة برينون التي توفي بالاطفال الذين فقدوا بصيرهم أثناء الحلة الجوية الكبيرة على انكلترا .

وستزور الزعيمة معظم بلدان اوربوا الاطلاع على مدى ما يحتاجه عميان اوربوا من المساعدة كي تعمل على توفيرها قدر استطاع .

## خسائر انكلترا

## من جراء الدخان

يقدر ان الدخان المتصاعد في جو انكلترا من مواقع الفحم في المنازل فقط ، يكلف بمعدل ٧ شلنات لكل نسمة ، وان نفقات التنظيف والدهان في بلاد صناعي مثل مانشستر

## رقم قياسي في اقامة بيت جاهز

ضربت شركة انكليزية لانشاء منازل جاهزة الرقم القياسي العالمي في اقامة بناء جاهز . فقد نقلت اربعة اجزاء ذلك البيت الى المل للمين بواسطة اربع سيارات نقل . ولم تستغرق عملية تركيبه سوى ٥٨ دقيقة فقط . والبيت مؤلف من غرفة استقبال ، غرفة نوم ، مطبخ ، حمام . بيت خلاء ، ورواق .



الشرطة المولندية تفرق المتظاهرين في شوارع امستردام ضد ارسال الجنود لقمع الثورة في اندوليا



## قصة الاسبوع

## حياة جديدة في اعماق الارض

للسكان اليهودي ا. حارم

لقد احتفر ذلك «البونكيير» بعد ان اصدرت السلطات النازية امرها بحصر جميع اليهود في حي خاص «غيتو» وبونكيير هو اسم تلك المقابر التي حفرها اليهود تحت سطح الارض في ارجاء بولونيا لتكون مخبأ لهم من مضطهديهم النازيين. وقد ضم ذلك البونكيير سبعة اشخاص.

ان الذين ابوا تنفيذ امر التركز في الغيتو اختبأوا جماعات وافراداً في شتى الاماكن حياء تنفي لهم به والبعض منهم هام على وجهه في الغابات والاحراش. واولئك السبعة الذين ضمهم الخبأ لم يأتوا اليه دفعة واحدة في الاول لجأت اليه الفتاة ايرينا وايرينا هذه شملها برعايته بولوني ميسجى بدعى برونوفسكى كان مرتبطة باوامر مودة بوالديها الذين كانا خارج بولونيا لدى نشوب الحرب. وقد عني برونوفسكى بابتنة صديقه منذ اول لحظة واغدى عليها عناية. ولكن لما بدأ النازيون يشددون الرقابة والتفتيش نقلها الى قبو منزله. وكانت ايرينا جميلة القوام سوداء الشعر، رائحة الجمال، لم تكتمل بعد عقدها الثامن عشر.

وبرنوفسكى هذا كان من اولئك المسيحيين البولونيين القلائل الذين مدوا يد للمساعدة لليهود في ايام عنتهم الكبرى. لهذا لم يطل الوقت حتى اخذ يتجمع في قبو منزله فلول اصداقائه ومعارفه في بادئ الامر حادت امرأة قتل زوجها ثم رجل قتل زوجته وسناته يصحبه رجلان آخران تجاوزا سن الخمسين، واخيراً رجل وامرأته. وقد جاؤا جميعاً تحت جناح الليل. وبعد بضعة اسابيع انضم اليهم شخص ثامن، هو الشاب زيموند. غير انهم عندما بدأوا بحفر البونكيير تحت القبو لم يكنوا سوى سبعة. ومما دعاهم الى حفر البونكيير انهم تبنوا بان القبو لم يعد بالمخبأ الامين اذ ان الالمان اخذوا يشددون التفتيش والرقابة، واذا ما عثروا عليهم فسيكون مصيرهم الموت الزؤام. لهذا قر قرارهم على هدم حيز من جدار القبو ثم حفر خندق تحت الشارع حيث يجثثون على ان يعودوا الى سد الجدار وابقاء فرجة صغيرة فيه فقط ليتسللوا عن طريقها للواد الضرورية الضيقة التي يحتاجونها. على انهم لما باشروا بالعمل راعهم الامر وجفوا. «وانا تخف قرراً لانفسنا» قالوا لبعضهم بعضاً. وقد ساعدهم برونوفسكى في العمل فوجد لهم مكاناً حيث يلقون التراب اثناء اثناء الليل دون ان يراه احد. ولهذا الامر اهميته اذ ان الشارع الذي حفروا الخندق تحته كانت من الشوارع الرئيسية التي تيج بالمارة على الدوام.

سارت عملية الحفر ببطء كبير. فالارض كانت صخرية صلبة. وعندما ذلك لم يكن بين القائمين بالعمل سوى اربعة رجال تجاوز اثنان منهم سن الخمسين.

اجل ان النساء قمن مساعدتهن ولكن العمل سار بخطوات السحافة وهذا مما اضعف المزاج. في تلك الاثناء ظهر زيموند، وكان شاباً لم يتجاوز بعد العشرين من سنه، طويل القامة مفتول العضلات. وما زاد ينضم اليهم حتى اخذ العمل يتقدم بسرعة كبيرة عن ذي قبل. ولا عجب فقد كانت ضربة فأس واحدة من يد زيموند تفل الصخر وتقرطن الارض وعدها كان زيموند خبيراً في اصول بناء بونكيير ومقتضياته. وقد اوضح لرفاقه ان البونكيير يجب ان تكون فيه عدة ترع ضيقة تكسر فيها الانواءات والتعاريح قدر الامكان. وكانت عجى زيموند وحيويته اثارا الهمة والذشاط في نفوس الآخرين فاخذوا يعملون بمجد مضاعف وبحماس كبير.

من اللحظة الاولى شعر زيموند وايرينا ان شيئاً ما يربط قلبها. لعل ذلك كان شياها الناصر؟ وسرعات ما توثقت بينهما عرى صداقة متينة. وفي الظروف الاستثنائية التي كانا يعيشان فيها اخذت هذه الصداقة تزدد عمقاً وقوة بسرعة فائقة. وتظاهر الآخرون انهم لا يرون شيئاً ولكنهم بالفعل ادركوا ما حدث بوضوح تام، ومع ان الكوارث والقواجم قد ملأت قلوبهم مرارة، فانهم اظهروا رحابة صدر للامر الواقع وبدل ان يغاروا من الشباب احبوا وعطفوا عليها.

وبدئى ان الصداقة لم تنم ان تحولت الى حب عظيم قهار. ولم يكن ذلك حباً صبيانياً بل حب شخصين شابا وسط الاحوال والمخاطر، حباً قوياً شديداً تغلف في اعماق نفسيين في عفوان الشباب. اخيراً تم بناء البونكيير وتحقق للجميع انه يكفي لاستيعابهم فدأوا ببد الجدار غير ان حب الاثنين، وشبابها، وقوة زيموند وحبه لتلفجره، ولطف ايرينا وجاذبيتها، وضجتها وغناها، ان كل هذه نفعت في نفس ساكني البونكيير روح الثقة والتفاؤل. وهكذا فانهم لما هموا بسد الخندق لم يخافهم اذى شعور بانهم يقربون انفسهم، بل كانوا وطيدي الامل بان النصر لا بد آت وانهم سيهدمون هذا الجدار يوم التحرير من رقة الطغاة للمثاليين.

بيد ان الامور ذهت من سى الى اسوأ اذ اخذ الغداء يقل شيئاً شيئاً، ثم جاء الشتاء فاشتدت وطأة برده القارس لا سيما على سكان المعارة الرطبة. ورغم كل ذلك لم تلبث عزيمتهم. كان زيموند يجبر الجميع حتى الشيوخ منهم على احراء تمارين رياضية زهاء نصف ساعة كل يوم. كانت تحدث بعض احتكاكات وخصومات بين ساكني البونكيير لا سيما

وشروط الحياة القاسية التي يدونها كانت تزيد في توترهم وهدم اعصابهم، ولكن في تلك الاحوال ايضاً كان العاشق الشابان المرحان يتدخلان في الامر فيصلحان الامور ويوفقان بين المتخاصمين انها كانا بمثابة نور الشمس في جوف الارض المظلم.

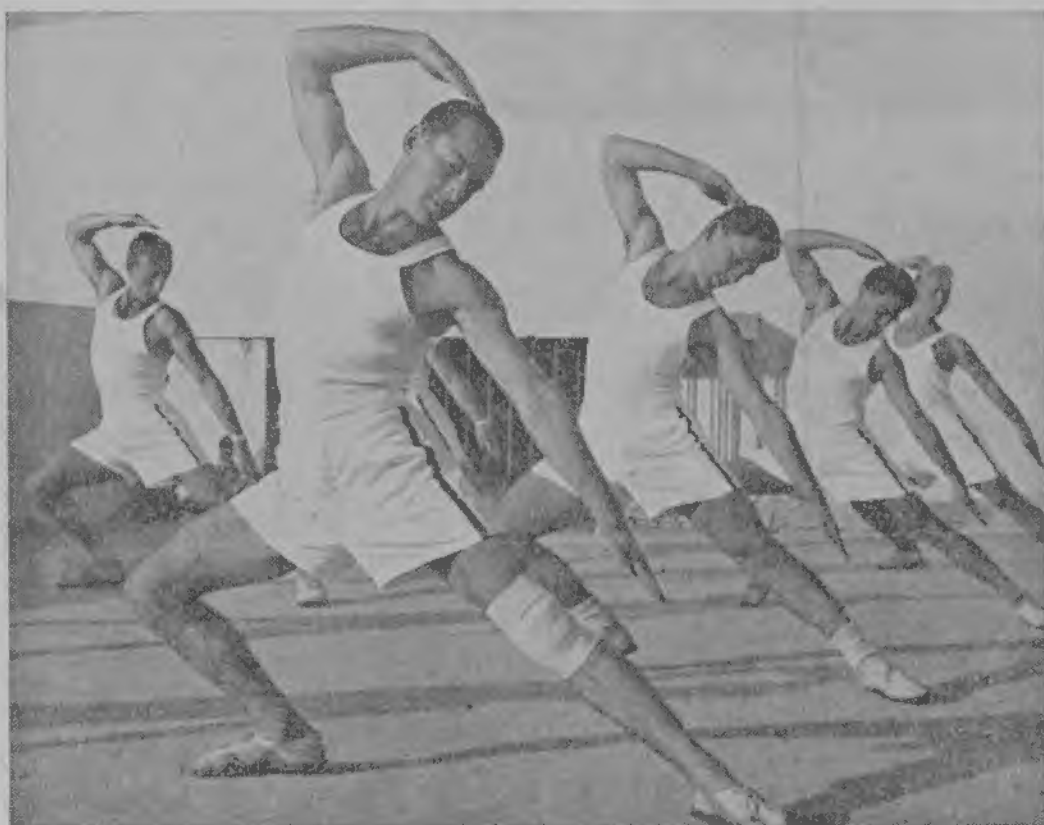
بعد بضعة اشهر تبين ان ايرينا حامل، ان دعوة طيب او قالة قانونية لاحراء عملية الاحض، هذا ما لم يكن بالامكان قط. ولما رأى الجميع ان لا بد مما ليس منه بد رضخوا للامر الواقع. وبالاخرى ان املاً حديداً اخذتم ذلك الحين يقم نفوس الجميع ويشجعهم على الصبر والجهد في عملاق لارض، حيث الظلام والمفارقة والشقاء، بدأت تنمو حياة بشرية جديدة صار الجميع نظرون

الى ايرينا ليس نظرات عطف فقط بل وبشئ من الانفعال والزهو كأن السبعه الآخرين جميعاً آباء المفل العتيد وثر هذا الامر في نفس ايرينا وزدها شجاعة وسعادة. وفي تلك الايام انقطعت الخلافات في البونكيير وساد السلام وورق الجميع فارغ صبر احدث الكبير. جرى الوضع في احدهى زوايا البونكيير. وكانت المولدة الامراة التي جاوزت الخمسين، وكل خبرتها انها وصفت عدة مرات في حياتها على ان العملية تمت بجراح وكان ذلك اروع صباح في البونكيير عندما صم من الزاوية المستتره كاه الطفل الاول. كان المولود انو سليمة الجسم.

وطبيعى ان الاء التي كانت قوام غذائها النذر القليل من البطاطا والخبز الجاف لم يكن لديها ما ترضع به طفلها. اجل ان برونوفسكى اصلى في حليب حص الحليب ولكن الكمية كانت ضئيلة جداً وهكذا كانت الطفلة لا تتقطع عن البكاء ليلاً نهاراً. في احدى الليالي، حيز ساد السكون الشوارع بسبب نظام منع التجول، مر اثنان من رجال غستاو (الشرطة السرية الالمانية) بالشارع لدى

اورانيوم  
المادة الضرورية لاجل الطاقة الذرية

شينكولوبوه، اسم مقاطعة في مستعمرة كونفو البلجيكية كانت مشهورة قبل الحرب بالمعادن التي تتوفر في مناجمها. وكانت هذه المعادن ترسل الى معمل في بلدة اولين الواقعة بالقرب من عاصمة بلجيكا انتفرب. هناك كانو يستخرجون منها الراديون، والبالاديون، والبلايني. اما «النفثات» فكانت تكسب في مستودعات للمعدن. وقد اهتم النازيون على اثر احتلالهم بلجيكا بهذه النفثات لانها تحتوي مادة لاورانيوم ايضاً التي اصبحت في ايامنا هذه من اهم اللواد وانماها قيمة. ذلك انها المادة لاصلية في انتاج الطاقة الذرية التي ينتظر ان تغير وجه العالم وتحدث انقلاباً حطرياً في ميدان العلم والصناعة. ولما بدى باستغلال مادة الاورانيوم استقلالاً واسعاً في اميركا-وا لاغراض صناعية ام لاغراض التلاح، واخذت حمياً طاقة الذرية تستندونقوى لدى الدول الكبرى كانت بلجيكا محقة



جنود مسرحيون يدرسون لتبيل شادة تدرس الرياضة في المدارس

للماحم. وقد طلب بعض رجال العلم اذ لم تلبث لزيارة المناجم للاطلاع على سير الامور فيها فلم يخط لهم الاذن المطلوب. ان معدن الاورانيوم يرسل الى اميركا بكمياته كاسلفنا بموجب اي اتفاق؟ ثم «تقار سري» قل لي تصور مطلع واصاف يخبرني ان رئيس الحكومة وحاكم المستعمرة. احد مدري شركة الناجم، وشخص آخرى، هم الوحيدون في بلجيكا الذين ملون تفاصيل ذلك الاتفاق وينوده وشروطه.

ترى هل تتدل بلجيكا ثروتها بالاورانيوم له قيمة ابحاث الطاقة الذرية في بلادها؟ كلا انها متأخرة في هذا الميدان عن سويسرا وفرنسا مثلاً، لا بل ان بلجيكا لم يخصص لها مكان في لجنة الاشراف على الطاقة الذرية. واكثر من هذا وذلك ان بعض المؤسسات العلمية في بلجيكا احتاجت الى بعض الكيماويات من الاورانيوم فلم تستطع الحصول عليها.

وطبيعى ان تنظر روسيا بعين الريبة الى حقوق لامتياز التي تتمتع بها اميركا دون سواها. وقد قدم احد اعضاء مجلس الشيوخ البلجيكي، وهو من الحزب الشيوعي احتجاجاً في العام الماضي على منح الامتياز لاستغلال

الاورانيوم الى اميركا. والقريب في الامر ان الرأي العام البلجيكي لا يكثر قط مستعمرة كونفو ولا بأنه لسكنوز الاورانيوم الموجودة فيها مع ان هذه السكنوز تدر الارباح الطائلة على شركة الناجم، وان بسبب الاورانيوم اصبحت كونفو احد المصادر الهامة للعملة الخارجية في هذا البلد. على ان نحو مدينة الناجم الجديدة في كونفو وزاد عدد العمال ازيداً عظيماً هناك بسبب الاستغلال الواسع النطاق لسكنوز الاورانيوم، ان كل هذا التضخم الفجائي العظيم قد نجم عنه نشوب اضطرابات في كونفو اذ ان التوازن الاجتماعي اخذ وبات يهدد للمستعمرة خطر ازساج اجتماعية خطيرة. وقد حصلت في اذار ١٩٤٤ ثورات دموية ادت الى سقوط مئات الضحايا ولا يجب ان في كونفو يعيش ٣٠٠٠٠ شخص من الجنس الابيض وحلم غير بلجيكيين الى جانب ١٤ مليون زنجي. والبلجيكيون من البيض -سي اللوظفون والضباط وكبار المستخدمين- شعروا الحياة في ذلك الاقليم الحار بعد ان لم يحظوا بعظلة خلال مدة الحرب. وفي كونفو وبلجيكا ايضاً توجد ازمة موظفين من الشباب ولم ينشأ الى الآن حيل من اللوظفين من بيت الزوج لان هؤلاء لا يزالون محبسون في انشغال الاحوال لاوامر وطاعة رؤساء المشاة والقبايل.

قصارى القول: ان سكنوز الاورانيوم للتوفرة في كونفو تجعلها من الوجهة الفنية بقعة ذات امكانيات عظيمة واسعة. تستطيع توفير الرزق والعمل للملايين الابدية العاملة، وانشاء صناعات جديدة وعلماً حديداً ولكن لبلجيكا ولا كونفو تستغلان هذه الامكانيات الواسعة العظيمة.

## هكذا تجري الحياة

اليك بعض ارقام عن حياة رجل منذ ولادته حتى بلوغه سن ال ٥٤. انه خلال هذه المدة يقضي ١٨ سنة و ٧ شهر في العمل؛ و ٨ سنوات في اللالهي والسنيها والصلاة الخ. و ٥ سنوات الاكل والشرب؛ و ٥ سنوات بالفريات؛ وسنتان يخلع وارتماء للالاس.

## عجائب الطاقة الذرية

التي الدكتور بفرمان خطاباً عن المعجائب والانقلابات العظيمة التي سيحدثها استعمال الطاقة الذرية في المستقبل القريب وما قاله: ستكون محاً قريب الاضاءة في البيوت والشوارع بنور يكلف انتاجه اقل بكثير مما يكلفه انتاج السكرباء. والطاقة الذرية ستلعب دوراً هاماً في ميدان حفظ الصحة والنظافة ذلك ان هذه الطاقة تستطيع تحويل النفايات الى مواد ذات اهمية، كما انها يمكن من تكرير المياه بصورة تامة. وجمالاً فان هذه القوة ستساعد الى مدى بعيد في تحسين الشروط الصحية العامة

المسؤول: الدكتور شاول هريثلي صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العامة لعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדי העם) مطبعة «دابار» م. ض. تل ابيب